

Abstract

Translating the pragmatic meanings of Arabic interrogation is one of the problematic issues in the field of translation. Qur'ānic interrogation is one of these Arabic interrogations most of which are used not to seek information, but to fulfill pragmatic functions. Rendering the pragmatic meanings of such Qur'ānic utterances from Arabic into another language is faced with problems and sometimes brings about misunderstanding in the TL. The present study attempts to examine the performed pragmatic meanings of the Qur'ānic interrogative utterances in Surah As-Saffat with reference to three selected English translations of the *Holy Qur'ān* meanings. To do so, 28 Qur'ānic interrogations in Surah As-Saffat along with their validated illocutionary forces (pragmatic meanings) and their 84 corresponding English translations have been collected. Searle's speech act taxonomy (1969) has been employed to analyze the illocutionary acts of the collected data from a pragmatic perspective. Chesterman taxonomy (1999) for translation strategies has been adopted to examine the translation strategies used in the three selected English translations, while the accuracy of these translations has been rated by three translation experts in the form of a questionnaire.

The study proved that 11 overlapping illocutionary acts were performed in the collected data which some of them corresponded to three of Searle's illocutionary act classification, namely, assertives, directives and commissives. The results showed that the three translators used different syntactic and pragmatic translation strategies to render the illocutionary acts of these Qur'ānic utterances. The results also proved that the three translators succeeded at some places and failed at others. The study concluded that the Qur'ānic interrogations used in Surah As-Saffat go beyond their basic meanings to indicate different functions which are pragmatically rather than syntactically determined. Finally, the study concluded that rendering the indirect speech act of Qur'ānic interrogation as given in the original text into English needs more efforts by *Holy Qur'ān* translators. These translators are recommended to employ speech act theory in interpreting and analyzing such Qur'ānic utterances before translating them into English. They are further advised to have a good knowledge of the pragmatic functions of interrogation in English and Arabic in general, and the Qur'ānic interrogation in particular, to render the pragmatic functions of such Qur'ānic utterances into English successfully.

Abstract in Arabic

الملخص بالعربي

تعدُّ ترجمة الفعل الإنجازي (المعنى التداولي) للاستفهام العربي إحدى المشاكل في مجال الترجمة، ولكون الاستفهام القرآني جزءاً من الاستفهام العربي، فمعظمه لا يُستخدم من أجل الحصول على إجابة بشكل معلومة أو نحوها، بل لإنجاز وظائف تداولية، فنقل المعنى التداولي لمثل هذه الألفاظ القرآنية من اللغة العربية إلى لغة أخرى يخلق إشكاليات كثيرة وأحياناً سوء فهم في اللغة المستهدفة. تحاول الدراسة الحالية تدارس المعاني التداولية للألفاظ القرآنية الاستفهامية في سورة الصافات في ثلاث ترجمات إنجليزية مختارة لمعاني القرآن الكريم، وإنجاز هذه الدراسة فقد تمَّ جمع (28) آية قرآنية استفهامية وردت في سورة الصافات مع الفعل الإنجازي (المعنى التداولي) المصادق عليه لكلِّ منها، و(84) ترجمة إنجليزية مطابقة لها، وتحليل الفعل الإنجازي (المعنى التداولي) للبيانات التي تمَّ تجميعها من وجهة نظر تداولية، تمَّ استخدام نظرية سيرل (1969) للفعل الكلامي، كما تمَّ استخدام نموذج شيسترمان لاستراتيجيات الترجمة (1999) لفحص استراتيجيات الترجمة المستخدمة في الترجمات الثلاث الإنجليزية المختارة، أما ما يخصُّ دقة هذه الترجمات فقد تمَّ تقييمها من قبل ثلاثة خبراء ترجمة على هيئة استبانة.

أثبتت الدراسة أنَّ (11) فعلاً إنجازياً (معنى تداولياً) وجدت في البيانات التي تمَّ تجميعها، وأنَّ بعضها توافقت مع ثلاثة من تصنيفات سيرل للأفعال الإنجازية وخاصة التقريرية، والتوجيهية، والإلزامية، كما أظهرت النتائج أنَّه تمَّ استخدام استراتيجيات ترجمة نحوية وتداولية مختلفة من قبل المترجمين الثلاثة لنقل الفعل الإنجازي لمثل هذه الألفاظ القرآنية إلى اللغة الإنجليزية، والتي بموجبها نجح هؤلاء المترجمون في ترجمة البعض منها وأخفق في البعض الآخر، وخُصت الدراسة إلى أنَّ الألفاظ القرآنية الاستفهامية في سورة الصافات لم تدل على معانيها الأساسية، بل دلَّت على وظائف ومعاني تداولية مختلفة، حيث يتمَّ تحديد مثل هذه الوظائف أو المعاني تداولياً وليس نحوياً، أخيراً استنتجت الدراسة أنَّ ترجمة الفعل الإنجازي غير المباشر للاستفهام القرآني - كما هو في النص الأصلي- إلى اللغة الإنجليزية يتطلب جهوداً كبيرة من قبل مترجمي القرآن الكريم. وتوصي هذه الدراسة مترجمي معاني القرآن الكريم بتوظيف نظرية الفعل الكلامي في تفسير وتحليل مثل هذه الألفاظ القرآنية قبل ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية، إضافة إلى معرفتهم الجيدة بالوظائف التداولية للاستفهام في كلِّ من اللغة العربية والإنجليزية بشكلٍ عامٍ والاستفهام القرآني بوجهٍ خاصٍ؛ ليتمكَّنوا من نقل الوظائف التداولية لمثل هذه الألفاظ القرآنية إلى اللغة الإنجليزية بنجاح.